

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومعالجة الأضرار

هل تكافح من أجل دفع شركة ما لإصلاح الأضرار التي ساعدت في إلحاقها بحقوق الإنسان الخاصة بك أو بمجتمعك أو بيئتك؟ قد تساعدك المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في جهود المناصرة التي تبذلها.

ماذا تقول المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن معالجة الأضرار

تنص المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أن الشركات التي يكون لها علاقة وثيقة بالضرر الناجم عن النشاط التجاري التي تقوم به يجب أن تساعد في علاج (أو إصلاح) هذا الضرر. وحتى الشركات التي لا ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالضرر تتحمل مسؤولية استخدام نفوذها للتشجيع على معالجة هذا الضرر. يمكنك استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمطالبة الشركات بما يلي:

- معالجة الضرر أو التعاون في معالجته في الحالات التي تسبب فيها بوقوع أضرار أو تساهم في وقوعها، ويشمل ذلك معالجة الأضرار الناجمة عن الأعمال الانتقامية ضد معارضي نشاطها التجاري.
- عندما تكون مرتبطة بشكل مباشر فقط بالأضرار من خلال شركاء الأعمال، استخدم نفوذها لتشجيع شركائها على منع الضرر أو تخفيفه أو معالجته. وحتى في مثل هذه الحالات، لا يزال بإمكانك حث الشركة على المساهمة في معالجة الضرر بنفسها، ويشمل ذلك الأضرار الناجمة عن الأعمال الانتقامية ضد معارضي النشاط التجاري للشركة.

إذا تضرر مجتمعك أو بيئتك بسبب إحدى الشركات، فيمكنك النظر في تقديم شكوى ضد الشركة إلى هيئة الشكاوى المعروفة باسم نقطة الاتصال الوطنية. وإذا كانت الشكاوى تستوفي معايير القبول الأساسية وتم قبولها، فمن المتوقع أن تقوم هيئة الشكاوى بما يلي:

- استخدام خبراتها وبقوة لكي تشرح للشركات التوقعات بشأن معالجة الضرر.
- تعزيز المناقشة والاتفاق حول التزام الشركة بتنفيذ المبادئ التوجيهية في المستقبل، ومعالجة الأضرار السابقة حيثما كان ذلك مناسبًا.
- مساعدة الأطراف على الوصول إلى نتائج متوافقة مع المعايير العالية التي تنص عليها المبادئ التوجيهية - مما يعني توافق هذه النتائج مع التوقعات بشأن معالجة الضرر.

تلميح

يتعين على لمجتمع المدني استخدام المبادئ التوجيهية لتسليط الضوء على أن معايير السلوك التجاري المسؤول الدولية تتطلب إجراءات علاجية من جانب الشركات. وقبل تقديم الشكاوى، يجب على المجتمع المدني قراءة الإرشادات الصادرة عن منظمة OECD Watch حول كيفية تقديم الشكاوى الفعالة والاستراتيجية التي تتوفر لديها أكبر فرصة لمساعدة المجتمعات على إنجاز معالجة الأضرار، سواء مباشرة من خلال الشكاوى أو من خلال استراتيجية أوسع. أثناء تقديم الشكاوى، يجب على مقدمي الشكاوى تشجيع نقطة الاتصال الوطنية على الوفاء بمسؤولياتها لتسهيل عملية التوصل إلى اتفاق على معالجة الضرر في الحالات التي تتوقع فيها المبادئ التوجيهية معالجة الضرر.

ما هي المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الموجهة للشركات متعددة الجنسيات بشأن السلوك التجاري المسؤول (المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) هي توصيات صادرة عن الحكومات وموجهة إلى الشركات حول كيفية التصرف بمسؤولية. تحدد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معايير غير ملزمة تتعلق بالسلوك التجاري المسؤول عبر مجموعة من القضايا ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات، مثل حقوق الإنسان وحقوق العمال والبيئة، وتغطي أيضًا قضايا مثل الفساد وتحصيل الضرائب. يجب على الحكومات التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إنشاء هيئة شكاوى غير قضائية تحت اسم نقطة اتصال وطنية معنية بالسلوك التجاري المسؤول وذلك بغرض تعزيز المبادئ التوجيهية والتعامل مع الشكاوى المتعلقة بالأنشطة التجارية الضارة. تنص المبادئ التوجيهية على معايير جيدة لجميع الشركات، ولكن لا يمكن تقديم الشكاوى إلا ضد نوعين من الشركات العاملة عبر الحدود وهذان النوعان من الشركات هما: (1) الشركات متعددة الجنسيات التي يقع مقرها الرئيسي في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أو (2) الشركات متعددة الجنسيات التي تنفذ عملياتها في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

كيف يمكن أن تساعد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام المبادئ التوجيهية من أجل:

رفع الوعي المجتمعي حول معايير الشركات
التحدث إلى الشركات ومطالبتها بتبني سلوك أفضل
تقديم الشكاوى عندما لا تلي الشركات المعايير المطلوبة
الدعوة إلى سن قوانين وسياسات قوية بشأن مسؤولية الشركات

حول منظمة OECD Watch

منظمة OECD Watch هي شبكة عالمية تتكون من منظمات المجتمع المدني وتضم في عضويتها أكثر من 130 منظمة متواجدة في أكثر من 50 دولة حول العالم. نركز في الشبكة على تمكين المجتمعات والعمال والمنظمات غير الحكومية من استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل ضمان احترام الشركات لحقوق الإنسان وللوكب وكذلك محاسبة الشركات عن الأضرار التي تتسبب بها في جميع أنحاء العالم. تساعد منظمة OECD Watch المجتمعات والمنظمات غير الحكومية على تقديم الشكاوى والمشاركة في حملات المناصرة للضغط على الحكومات والشركات، كما نقوم أيضًا بإجراء أبحاث وحملات مناصرة للسياسات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الفردية لتشجيع التنفيذ الأكثر فعالية للمبادئ التوجيهية وتحقيق المواءمة الوثيق بين المبادئ التوجيهية والقوانين المتعلقة بمسؤولية الشركات. هل تحتاج إلى المساعدة؟ تواصل معنا!